

الإدارة الصفية .

من : الاشراف التربوي	إلى : معلمي العلوم .	التاريخ : ١ / ١ / ١٤٣٨ هـ
العنوان : الإدارة الصفية	رقم النشرة التربوية : (١)	الفصل الدراسي : الأول

مفهوم إدارة الصف :

- تهيئة الأجواء المناسبة والإمكانات وتوظيف قدرات الطلاب ونشاطهم لتحقيق الأهداف التعليمية .
- الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم بهدف تنظيم الطلاب والوقت والفصل والمواد التعليمية بهدف تفعيل عملية التدريس وحث عملية التعلم الجيد
- مجموعة من الأساليب و الإجراءات التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المقبولة لدى التلاميذ وحذف الأنماط غير المرغوب فيها وتهيئة الجو الودي وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والعمل على استمراره .

أنماط الإدارة الصفية :

١- النمط الحازم الديمقراطي :

- يضع ضوابط على الطلاب ولكنه في نفس الوقت يشجع ويشرح الأسباب التي وراء اتخاذ القرارات .
- يستخدم المدح والتشجيع .
- يقدم تغذية راجعة وتعزيز للطلاب .
- يستخدم العقاب التربوي .
- يتقبل التفاعل اللفظي والمناقشات .
- يشجع وينمي مهارات الاتصال لدى الطلاب .
- يتقبل أن يسأله الطلاب أسئلة متعلقة بالنقطة التي يتحدث فيها .
- إتاحة فرص متكافئة بين الطلاب .
- إشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات .
- تنسيق العمل بينه وبين الطلاب ، وبين الطلاب مع بعضهم البعض .
- العمل على خلق جو يشعر التلميذ بالطمأنينة اللازمة للقيام بعمله بفاعلية .
- تشجيع استشارة هم الطلاب .
- احترام قيم الطلاب وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم .
- إتاحة الحرية الفكرية لكل الطلاب والثقة فيهم وفي قدراتهم .
- عدم إشعار الطلاب بالتعالي ، وعدم التساهل معهم والانفتاح عليهم .

٢- النمط التسلطي :

- يضع قيوداً صارمةً على طلابه .
- يجلس الطلاب دائما في مقاعد ثابتة لا تتغير .
- لا يتقبل أي أعذار من الطلاب .
- يشعر الطلاب بالقهر وعدم الدافعية في فصله .
- الطلاب يعرفون أنه يجب ألا يقاطعوه في أي حال من الأحوال .
- عدم طاعة المعلم يكون نتيجة دائما العقاب .
- لا يجب على الطلاب أن يعرفوا أسباب قرارات المعلم ولكن يجب أن يطيعوه فقط .

- الاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم .
- استخدام أساليب لغرض الإرغام والتخويف .
- عدم السماح بالنقاش .
- يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه ، وكيف ومتى وأين .
- منعزل عن الطلاب ، لا يؤمن بالعلاقات الإنسانية ، و يمنح القليل من الثناء .
- توقع التقبل الفوري لكل أوامره .
- يجعل الطلاب يعتمدون عليه باستمرار .

٣- النمط العاطفي :

- يجد صعوبة في أن يقول لا للطلاب .
- يريد أن يكون صديقا لكل الطلاب .
- لا يضع حدودا بين حياته المهنية والشخصية .
- يضع القواعد الصفية طبقا لمشاعر الطلاب وليس طبقا للأهداف الأكاديمية المرجوة .
- إذا قام أى طالب بسلوك غير مناسب يفترض أنه لم يعره أى انتباه من البداية ويلوم نفسه .

٤- النمط الفوضوي :

- لا يحب فرض أى قواعد على الطلاب .
- لا يؤمن بالتحضير قبل الدرس .
- يستخدم نفس الوسائل طوال الوقت .
- لا يستطيع السيطرة على الفصل .
- لا يهتم بإحضار الطلاب لكتبهم .
- لا يوجد لدى الطلاب أى دافعية وتحصيلهم منخفض .
- مقصر في التوجيه والإرشاد .
- يترك الطلاب لأهوائهم وميولهم .
- تسود الفوضى محل النظام .
- قصور في الأداء .
- ترك الحبل على الغارب (الطالب يفعل ما يشاء) .

و هناك وسائل يمكن للمعلم أن يستخدمها في التعامل مع التلاميذ الذين يثيرون الفوضى وهي كما يلي :

- الاتصال البصري الصارم والغاضب .
- استخدام تعابير الوجه .
- تذكير الطالب بقوانين الصف وأنظمتها المتفق عليها .
- معاقبة الطالب بحرمانه مؤقتاً من شيء يحبه إلى أن يتعدل سلوكه.
- اللجوء إلى المرشد الطلابي في بعض الحالات الصعبة إن وجدت.

ويمكن أن يقوم المعلم بالأدوار الآتية لحفظ النظام داخل الصف :

- ١- إشغال الطلاب طوال مراحل الدرس وإشراكهم في كل خطوة من خطواته عن طريق أساليب التدريس المختلفة و إثارة الدافعية وأن لا يدع مجالاً لأي منهم أن ينصرف عن الدرس أو يعيث بالنظام .
- ٢- انتباهه لكل ما يجري بالصف والتفاته لجميع الطلاب وإشعاره لهم بأنهم جميعاً مراقبون وعدم ترك السلوك السلبي ينمو حتى يستفحل .
- ٣- الاهتمام برغبات وميول الطلاب وتشويقهم وإعادة حفزهم كلما قلَّ اشتياقهم للتعلم .
- ٤- استخدام التعزيز والتشجيع وشحن الهمم .
- ٥- المحافظة على علاقات إيجابية مع جميع الطلاب وتنمية علاقات الاحترام بينهم .
- ٦- إتاحة الفرصة للطلاب بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم حتى ينمو لديهم إحساس الانضباط الذاتي .
- ٧- اتصاف المعلم نفسه بالأخلاق النبيلة كالصبر والحلم والإيثار والتضحية وحب النظام وأن يطبق على نفسه ما يقول وأن يكون هو نفسه قدوة أمام طلابه .
